

فبايعه عمر ثم بايعه المهاجرون والانصار وصعد ابو بكر المنبر
ونظر في وجوه القوم فلم يره في وجهي به فقال قلت
ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه اردت ان
تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خلفه رسول الله
فماز فبايعه ثم نظرت في وجوه القوم فلم يره عليا فدعيت
فما فقال قلت ابن عم رسول الله وخنثه على بيته
اردت ان تشق عصا المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة رسول
الله فبايعه **وردني** ابن اسحق عن الزهري عن انس انه
ما بوجع في السقيفة جلس من الفداء على المنبر فقام عمر
فتم لم قبله محمد الله وانني عليه ثم قال ان الله تعالى
قد جمع امر علي خيركم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثاني النبي اذ هما في الغار فقوموا فبايعوه فبايع الناس
ابا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر
بحمد الله وانني عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني
قد وليت عليكم وليت خيبركم فان احسنت فاعينوني
وان اسأت فقوموني الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف
فيكم قوي عندي حتى ارحم عليه حفه ان شاء الله والقوي
فيكم ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع
قورا الجهاد في سبيل الله الا ضربهم قلوبهم بالذل ولا تشيع
الفاحشة في قوم قط الا يحرم الله بالهدا اطيعوني ما
اطعت الله الله ورسوله فاذا عصيت الله ورسوله
فلا طاعت لي عليكم رسول الي صلواتكم في حياكم الله
واخرج جده موسى بن عقبه في مغازيه والباكر وصحبه
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه **قال** خطب
ابو بكر

ابو بكر فقال والله ما كنت حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت
راغبا فيها ولا سألتها الله في سعي ولا اعلانيه ولكنني اشقت
من الفتنة وما لي في الامارة من راحة لقد قلت امر اعظيما
ما لي به من طاقه ولا يد الا بتقوية الله تعالى علي والزبير
ما عطينا الا لانا عن المشورة وانا اخرنا عن المشورة وانا
نرى ان ابا بكر احق الناس بهما انه لصاحب الغار وانا
لنرى شرفه وخيره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصلاة بين الناس وهو حي **واخرج** ابن سعد عن ابو بكر
التي ان عمراني ابا عبده او لا يبايعه **وقال** انك اصبحت
هذه الامه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال**
ما رايت لك فهمة اي ضعف رأيي هذا اسلمت انبا يعني
وقيل الصديق وثاني النبي **واخرج** ايضا ان ابا بكر قال
لعمري ابا بكر لا يبايعك فقال له انت افضل مني فاجابه
يا انت اقوي مني ثم عر اكر ويا ذك فقال عمر فان توفي
كدم فضلك فبايعه **واخرج** احمد ان ابا بكر لما خطب يوم
السقيفة لم يتك شيئا انزل في الانصار ولا ذكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شأنهم الا ذكره وقال لقد علمتم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الناس وادبوا
وسلك الانصار وادبوا سلكت وادب الانصار وسلكوا
ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واني
قاعد تويست وكاة هذا الامر خير الناس تبع لبرهم وواجرهم
تبع لما جومر **وقال** له سعد صدقة تحت الزر او انتم الاسرا
ويؤخذ منه ضعف ما حكاها ابن عبد البر ان سعد اني ان
يبايع ابا بكر حتى لقي الله **واخرج** احمد عن ايحي بكر انه اعترض